عتاب بن زياد ثنا أبو حمزة السكري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة بخبر الإمام ضامن فزاد في متنه قالوا يا رسول الله لقد تركتنا نتنافس في الأذان بعدك قال أنه سيكون قوم بعدكم سفلتهم مؤذنهم هذه زيادة منكرة قال الدارقطني ليست محفوظة انتهى قلت ولم ينفرد أبو بكر البزار بهذه الزيادة فقد رواها أبو الشيخ في كتاب الأذان له عن إسحاق بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق سمعت أبي يقول أنا أو حمزة فذكره وقد أثبت بن عدي هذه الزيادة أنها من حديث أبي حمزة السكري فبريء البزار من عهدتها وقال بن عدي في ترجمة عيسى بن عبد الله بن سليمان العسقلاني ثنا عمران بن موسى بن فضالة ثنا عبد الله بن سليمان ثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش فذكر الحديث بزيادته وقال في أثر هذا الزيادة لا يعرف إلا لأبي حمزة السكري وقد جاء بها عيسى هذا عن يحيى بن عيسى عن الأعمش قلت وأخرجها البيهقي في السنن من طريق عمرو بن عبد الغفار ومحمد بن عبيد وأبي حمزة السكري ثلاثتهم عن الأعمش فصاروا ثلاثة غير أبي حمزة وقال أبو الشيخ كان أحد حفاظ الدنيا رأسا وحكى أنه لم يكن بعد علي بن المديني أعلم بالحديث منه اجتمع عليه حفاظ أهل بغداد فبركوا بين يديه فكتبوا عنه قال وغرائب حديثه وما ينفرد به كثير وروى عند أبو عوانة في صحيحه وقال الخطيب كان ثقة حافظ صنف المسند وتكلم على الأحاديث وبين عللها وقال حمزة السهمي عن الدارقطني كان ثقة يخطىء كثيرا ويتكل على حفظه وقال بن قانع أخبرني ابنه أنه توفي بالرملة سنة 91 روى عنه من أهل أصبهان أبو الشيخ وأبو أحمد العسال وأبو القاسم الطبراني وغيرهم ومن أهل مصر أبو بكر بن المهندس ومحمد بن أيوب بن الصموت والحسن بن رشيق وغيرهم من أهل بغداد بن قانع وابن سالم وابن نجيح وغيرهم وقال بن